S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/389
29 May 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٦ موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة لدى الأمم المتحدة

تجدون طيا رسالة مؤرخة ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٦ وموقعة من سعادة الدكتور ليوبومير فرتشكوفسكي، وزير خارجية جمهورية مقدونيا، بشأن بعثة قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي في جمهورية مقدونيا.

وأغدوا ممتنا لو عملتم على إصدار نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سلوبودان تاسوفسكي
نائب الممثل الدائم

290596 290596 96-13459

مرفق

رسالة مؤرخة ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٦ موجهة الى الأمين العام
من وزير خارجية جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة

اسمحوا لي، بادئ ذي بدء، أن أعرب عن ارتياحي لإنشاء قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي بصورة محددة بوصفها بعثة لحفظ السلام في جمهورية مقدونيا تتمتع باستقلال تام، ويرأسها السيد هنريك سوكالسكي، الممثل الخاص لسعادتكم.

وإني، إذ أقدر تقديرا عاليا إسهامكم منذ بدء هذه العملية الوقائية لحفظ السلام التي تنفذها الأمم المتحدة في جمهورية مقدونيا بنجاح منقطع النظير، ليحدوني اقتناع راسخ بأنكم ستوعزون في تقريركم القادم إلى مجلس الأمن باستمرار ولايتها لفترة أخرى مدتها ١٢ شهرا.

وأعتقد أن التقييم الإيجابي الواضح الذي أبداه حتى الآن مجلس الأمن والعديد من الجهات الفاعلة في المجتمع الدولي بشأن الاضطلاع بنجاح بمهمة حفظ السلام التي تضطلع بها قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي إنما يمثل أساسا متينا لمواصلة ولايتها.

وأنا على يقين من أنكم تشاطروننني الرأي في أن الحالة في المنطقة لم تتغير، للأسف، إلى الحد الذي يبرر اكتمال المهمة بحلول ٣٠ أيار/مايو من هذا العام. واسمحوا لي بأن أذكر ببعض الوقائع والتقييمات المعروفة تأكيدا لما تقدم:

- ليس من شك في أن اتفاق دايتون مثل نجاحا في وقف الصراعات الحربية، في المقام الأول في البوسنة والهرسك. غير أن هذه الفترة من التنفيذ الكامل للاتفاق ستتسم بحساسية واضحة وستكون معرضة للأخطار والتعقيدات. وتتسم قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي، باعتبارها عامل استقرار مؤكدا، بأهمية بالغة لدعم عمليات السلام داخل منطقة الأزمة وخارجها، إذا أخذنا في الاعتبار تعقيدها وتشابك التكوين العرقي والديني في المنطقة.

- لم يتم التغلب بعد على التهديدات المحتملة لجمهورية مقدونيا المترتبة على اتساع نطاق الأزمة، إذا أخذت في الاعتبار أيضا قضية كوسوفو، بجوارنا مباشرة. ولا تزال التوترات والتعقيدات ماثلة في ذات منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي. ولم يتم بعد تخطيط الحدود الشمالية لجمهورية مقدونيا باتفاق الجانبين، على الرغم مما تبذله حكومتي من جهود في هذا الصدد.

- ظلت جمهورية مقدونيا ذات قدرة دفاعية مخفضة إلى حد بعيد، دون أن يكون لها يد في ذلك. وإنما حدث ذلك نتيجة سحب جميع الأسلحة والمعدات العسكرية بعد مغادرة الجيش الشعبي اليوغوسلافي السابق دولتنا، ونتيجة للحظر الذي فرضه مجلس الأمن على توريد الأسلحة. ويتمثل التزامنا الدائم في إنشاء نظام دفاعي مناسب ضمن ترتيبات أمنية جماعية (منظمة حلف شمال الأطلسي) والصياغة النهائية لسياسة دفاع قائمة على مبادئ السيطرة المدنية على القوات العسكرية وعلى نظام سياسي ديمقراطي. وسيستغرق إنشاء نظام دفاعي مناسب وقتا أطول بسبب ما نعانيه من حالة اقتصادية صعبة تأثرت إلى حد بعيد بجزاءات الأمم المتحدة والحظر المفروض من جانب واحد في الماضي القريب. ويتسم استمرار ولاية قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي في جمهورية مقدونيا بالأهمية أيضا بسبب حرص الأمم المتحدة والمجتمع الدولي عموما على تهيئة بيئة مواتية لتعزيز استقرار بلد أثبت أنه عامل هام من عوامل السلام والاستقرار في المنطقة.

- إن جمهورية مقدونيا بلد متعدد الأعراق والأديان. وقد أثبت، بهذه الصفة، قدرته على التطور كدولة ديمقراطية مستقرة، وشريك متكافئ في المجتمع الدولي، وعضو كامل في معظم المنظمات الدولية والإقليمية الهامة، مثل الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس أوروبا. وأقامت بعثة قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي، بالتنسيق مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، تعاونا استثنائيا مع جميع الكيانات الهامة في بلدنا، وساهمت مساهمة جليلة في عملية إنشاء الهياكل الديمقراطية في جمهورية مقدونيا وفي تحقيق سياسة حسن الجوار التي تتبعها. وفي هذا الصدد، تعزز قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي سمعة ونفوذ كل من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بين الجمهور العريض فيما يتصل باحترام المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة والمعايير الدولية لحقوق الإنسان في حالة بعينها.

وأغدو ممتنا لسعادتكم لو أتحتم هذه الرسالة لأعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) ليوبومير فرتشكوسكي
الوزير

- - - - -